هنا دارة

ثقافية

مجلة فصلية تصدر عن الملحقية الثقافية السعودية في الأردن

العدد التاسع - 1 جمادى الأولى 1443 هـ - 4 ديسمبر 2021م

Email: edaatmagazine@sacm.org.jo

وزارة التعليم
Ministry of Education

اليوم الوطني 91

قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر

الملتقى السنوي لمعالي وزير التعليم مع الملحقين الثقافيين

نايف بن بندر السديري :

العلاقات السعودية الأردنية علاقات متجذرة وتاريخية

نشاطات وفعاليات متنوعة للملحقية الثقافية في الأردن

تجربة جامعة البلقاء التطبيقية في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا

مركز الملك سلمان للإغاثة يساهم بسد النقص من الأكسجين الطبي في وزارة الصحة الأردنية

الطلبة المبتعثين السعوديين من ذوي الإعاقة.. اهتمام حكومي وتمكين

قمة الأمل والتحديات والمبادرات لشعوب العالم

G20 SAUDI ARABIA 2020

الكراسي العلمية في الجامعات الأردنية

كرسي المرحوم سمير الرفاعي للدراسات الأردنية نموذجاً

ثقافية

الدكتور عودة رافع الشرعة

انطلاقة جديدة

تولي الجامعات الأردنية الكراسي العلمية والبحثية جلَّ عنايتها واهتمامها؛ لما لها من دور هام في خدمة البحث العلمي وتقدمه واغنائه بالفائدة المرجوة، وتأتي جامعة اليرموك في طليعة الجامعات الأردنية التي أولت هذا الجانب عظيم اهتمامها فقد تأسس بها العديد من المراكز العلمية والكراسي البحثية التي تسعى من خلالها للمساهمة في تقدم الجامعة ورقيها.

تضم جامعة اليرموك تسعة مراكز علمية وبحثية وهي مركز الجودة والتطوير الأكاديمي ومركز اللغات، ومركز اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية، ومركز الأميرة بسمة لدراسات المرأة الأردنية، ومركز الأمير فيصل لتكنولوجيا المعلومات، ومركز الملكة رانيا للدراسات الأردنية وخدمة المجتمع، ومركز الحاسب والمعلومات، ومركز التميز لخدمات المكتبات في الجامعات الأردنية الرسمية.

كما يبلغ عدد الكراسي العلمية في الجامعة ستة كراسي علمية وهي كرسي محمود الغول لدراسات الجزيرة العربية والنقوش، وكرسي المرحوم سمير الرفاعي للدراسات الأردنية، وكرسي سمير شما لتاريخ المسكوكات والحضارة الإسلامية، وكرسي الشيخ صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي، وكرسي عرار للدراسات الثقافية والأدبية وكرسي باهانج للدراسات الإسلامية والبحث العلمي.

وتقوم هذه الكراسي والمراكز بإجراء الدراسات المتخصصة في مختلف المجالات، وعقد المؤتمرات وورش العمل التي تجمع المختصين والباحثين من مختلف الدول العربية والعالمية لتبادل الخبرات والمعارف ومناقشه ودراسة مختلف القضايا العلمية والبحثية لتقديم الفائدة العلمية المرجوة.

وانطلاقا من الدور الوطني الذي تقوم به جامعة اليرموك القائم على استذكار وتكريم هذه القامات الشامخة التي أسهمت في بناء الدولة الأردنية تم استحداث كرسي المرحوم سمير الرفاعي للدراسات الأردنية عام ١٩٩٨م، وذلك بدعم وتمويل من رئيس مجلس أمناء جامعة اليرموك آنذاك دولة السيد زيد الرفاعي.

محطات مضيئة من حياة سمير الرفاعي

والحديث عن الرعيل الأول يعطي صورة مشرقة عن كوكبة من رجال الأردن الأوفياء ممن رافقوا الملك عبد الله الأول منذ تأسيسه الإمارة الأردنية، ومن بعده الملك طلال ونجلهِ الملك الحسين – طيب الله ثراهم- إنه حديث عن رجالٍ كان عطاؤهم موصولا، عن رجال كان العمل العام بالنسبة إليهم هدفا ساميا، خدمة للوطن وللأمة لا لتحقيق منافع خاصة، وإن قراءة سيرة هؤلاء إنما هو بعث قيم وأخلاق حميدة كانت عنوان تعامل رجال الأردن الكبار، ومن

هؤلاء دولة سمير طالب الرفاعي، المولود في ٣١ كانون ثاني ١٩٠١ في مرجعيون في لبنان، حيث كان والده طالب الرفاعي موظفا لدى الدولة العثمانية، وقد نشأ سمير الرفاعي تنشأة اسلامية عروبية لا تتقيد بحدود الجغرافيا.

وكان أن أكمل تعليمه في كلية الآداب والفنون الأميريكية في الجامعة الأميريكة في بيروت، والتحق أيضا بمعهد الحقوق في القدس سنة ١٩٣٥، ومع انتقاله إلى امارة شرق الأردن شغل عدة مناصب ادارية وسياسية، فعمل في مجلس النظار من ١٩٢٥-١٩٢٨ كمساعد أول للسكرتير عارف العارف، وفي ١٩٢٨ تولى أعمال متصرفية معان بالوكالة، وفي عام ١٩٢٩ نقل إلى دائرة الأراضي، وهكذا ظل يتدرج في المناصب إلى أن عُهدت إليه أول رتبة وزارية في العام ١٩٤١ كوزير للداخلية والمعارف في وزارة توفيق أبو الهدى الرابعة، ولعل قدراته وكفاءته التي قل نظيرها ظهرت من خلال هذا المنصب، مما دفع توفيق أبو الهدى أن يشركه مرة ثانية في حكومته الخامسة التي تم تشكيلها في ٩ أيار ١٩٤٣ حيث أوكلت إليه وزارة الداخلية والمعارف، ثم وزيرا للمالية والاقتصاد والعدلية في الوزارة نفسها، وفي ١٥ تشرين أول ١٩٤٤ شكل وزارته الأولى، ثم شكل حكومته الثانية في ٤ شباط ١٩٤٧ وهي أول حكومة بعد الاستقلال، أما حكومته الثالثة فكانت في ٤ كانون أول ١٩٥٠، وجاءت حكومته الرابعة في ٨ كانون ثاني ١٩٥٦ ولا يغيب عن البال تعريب قيادة الجيش في عهد هذه الحكومة، أما أطول حكوماته عمرا فهي الحكومة الخامسة المشكلة في ١٨ أيار ١٩٥٨ وهي التي تزامنت مع ولادة الاتحاد العربي الهاشمي بين الأردن والعراق، وفي ٢٧ آذار ١٩٦٣ جاء تكليف سمير الرفاعي بتشكيل حكومته السادسة والأخيرة حيث لم يُكتب لها الاستمرار طويلا نظرا للظروف المحيطة بالمنطقة.

وبالإضافة إلى رئاسة سمير الرفاعي لست حكومات فقد اختير ليكون عينا في خمسة من مجالس الأعيان التي شكلت في الأردن، وشكلت مشاركاته العديدة في مجلس الأعيان أبرز الأثر في شخصيته من حيث تعزيز الديمقراطية والتركيز على الحوار البناء، واحترام التعددية والاجماع على احترام المؤسسات الدستورية، ونورد ما قاله المرحوم أحمد الطراونة عن سمير الرفاعي في مذكراته حيث قال: « كان سمير الرفاعي سياسيا مخلصا لوطنه وأمته وواقعيا سريع البديهة حَرص على صيانة الحريات وعُني بالقضية الفلسطينية وعزاؤنا بفقدنا سمير باشا الرفاعي أن أنجب ولده دولة زيد الرفاعي الذي تولى الرئاسة عدة مرات يتحلى بخلق والده وجهده وإخلاصه للوطن»، أما ابنه دولة زيد الرفاعي فقال عنه : « كان والدي رئيسا للوزراء ولكنه كان قبل ذلك رجل دولة حيث كانت الدولة عنده كل شيء، أما المنصب فلم يكن عنده إلا بمقدار ما يكون وسيلة لخدمة الدولة وتقدمها ولأن المرحلة كلها كانت مرحلة بداية الطريق بالنسبة للدولة فقد حرص والدي طول حياته على شيء أساسي في عملية البناء وفي التطبيق والسلوك الخاص والعام هو: المستوى وأعني بذلك الابتعاد شخصيا ورسميا بنفسه وبالعمل عن كل ما لا يليق، وفي أسلوبه تمتزج القوة مع المهارة في توطيد الاستقرار وضبط المعارضة الداخلية والتدخلات الخارجية «.

أهداف الكرسي

ويهدف كرسي المرحوم سمير الرفاعي للدراسات الأردنية إلى تحقيق عدة أهداف، أهمها اجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بالأردن منذ نشأة الإمارة وحتى الوقت الحالي، والاسهام في نشر المعرفة عن تطور الأردن الحضاري والتاريخي منذ تأسيس الامارة، وعلاقاته مع دول الجوار ومع القوى العالمية، ودراسة حياة الرواد والساسة والأعلام الأردنيين وأثرهم في بناء الدولة

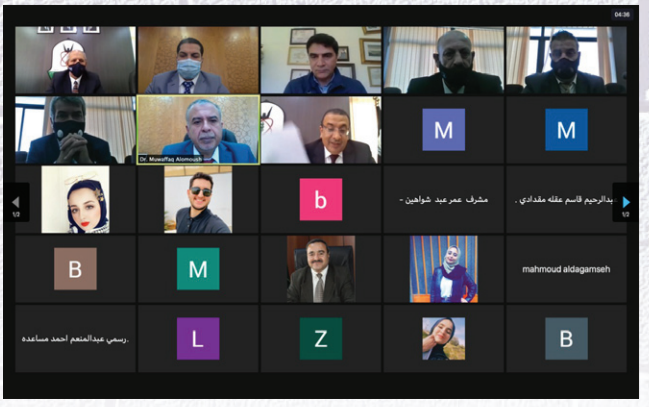

الأردنية، وإقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل المتعلقة بالأردن وبيئته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ودوره السياسي والاقليمي، والمساهمة في بحث وتحليل التراث الفكري والسياسي للقادة السياسيين وأثرهم في التنمية والتحديث في الأردن.

نشاطات وفعاليات الكرسي منذ تأسيسه

ويُذكر أن الكرسي قام عند تأسيسه بعدة نشاطات مثل ندوة بعنوان « في ذكرى الراحل الكبير» وذلك بالتعاون مع مركز الدراسات الأردنية عُقدت في رحاب جامعة اليرموك عام ١٩٩٩م، وندوة أخرى بعنوان «القدس» بالتعاون مع مركز الدراسات الأردنية عُقدت أيضا في جامعة اليرموك عام ٢٠٠١م أيضا، كما عمل على نشر رسالة ماجستير بعنوان «سمير الرفاعي ودوره في السياسة الأردنية ١٩٢٤- ١٩٦٥» للباحث الدكتور رائد الهياجنة عام ٢٠٠٢م.

ندوة بمناسبة مئوية الدولة «السياسة الخارجية الأردنية في ظل القيادة الهاشمية»

وبعد تقاعد أول أستاذ شغل منصب رئيس الكرسي وهو المرحوم الأستاذ الدكتور يوسف غوانمة، وتولى من بعده لمدة أقل من عام عمل الكرسي الأستاذ الدكتور نظام بركات، وبعد ذلك جُمّد عمل الكرسي حتى تاريخ ٢٠٢٠/٧/١٣م حيث تم إعادة تشكيل مجلس الكرسي وإحياء عمله من جديد، وتعيين الأستاذ الدكتور محمد محمود العناقرة رئيسا جديدا له، ومن أبرز النشاطات التي قام بها الدكتور العناقرة ندوة بعنوان « السياسة الخارجية الأردنية في ظل القيادة الهاشمية»، والتي شارك فيها نخبة من أساتذة العلوم السياسية من مختلف الجامعات الأردنية.

نشاط تشاركي للكرسي مع قسم التاريخ والمنتدى الثقافي بعقد المؤتمر الدولي الذي يعد الأول من نوعه على مستوى الجامعات الأردنية بعنوان «مئوية الدولة الأردنية: الأردن والوطن العربي ١٩٢١-٢٠٢١م

عقد المؤتمر الدولي «مئوية الدولة الأردنية - الأردن والوطن العربي ١٩٢١-٢٠٢١م

ومن النشاطات التشاركية التي قام بها الكرسي التعاون مع قسم التاريخ في جامعة اليرموك والمنتدى الثقافي في اربد عقد المؤتمر الدولي - الذي يعد الأول من نوعه على مستوى الجامعات الأردنية - بعنوان «مئوية الدولة الأردنية - الأردن والوطن العربي ١٩٢١-٢٠٢١م، برعاية رئيس مجلس الأعيان الأسبق دولة الدكتور عبد الرؤوف الروابدة، ويهدف المؤتمر إلى هدف إبراز دور الأردن القومي شعبيا ورسميا في مساندة الإخوة العرب في كافة قضاياهم الحساسة وازماتهم السياسية، بدءا من فلسطين العربية ودعمها والوقوف إلى جانبها مرورا بالعراق واليمن والجزائر وسوريا ولبنان والكويت وغيرها من الدول العربية. كما يهدف المؤتمر إلى تسليط الأضواء على القيادة الهاشمية وانجازاتها ومشاريعها الوحدوية ومواقفها القومية منذ عام ١٩٢١ حتى عام ٢٠٢١. وغطى جانبا مهما من مؤتمرات القمة العربية والمواقف الأردنية من مسألة اللاجئين الذين قدر لهم الهجرة للأردن ودعم كل القوى التحررية ضد الاستعمار في مقدمتهم الثورة الجزائرية، ودعم الشعب الفلسطيني في ثوراته وحقوقه على أرضه المحتلة، وقد قال الروابدة في كلمة الافتتاح: أن الأردن بني على قاعدة عروبية منذور لدور عروبي، فجاء إليه كل أحرار الأمة، واحتمى به كل من هجرتهم أوطانهم فكان الحضن الدافئ والصدر الرؤوم، واستقبلهم بحب ووسدهم كل المواقع فكان هذا المجتمع المتميز من اجناس وأعراق وأصول عديدة، تآلفوا وتحالفوا وعاشوا أسرة واحدة وبقينا على هويتنا العربية هدفنا لحمة عربية، وشدّد الروابدة على أن قضية فلسطين هي قضية الأردنيين الخاصة، يقفون معها دون منة، فهي منهم وهم منها، ولا يسبقهم إلى الاسهام فيها أحد، شاركوا في ثوراتها بالمال والسلاح والمجاهدين، وعندما كان فك الارتباط بين الضفتين إداريا وقانونيا، استمر الارتباط التزاما بالقضية، فكنا وسنبقى السند للأهل المرابطين الذين يعيشون ظلم الاحتلال وجبروته، وقد كان الشاهد في ما نراه من تحد للاحتلال وتصد له، وسيبقى الأردنيون دوما في الطليعة ثابتون على العهد، دورنا الأكبر وصوتنا الأعلى، ودعمنا الأهم، وأضاف أن الأردن وبعد مائة عام من الصمود ورغم مروره بالعديد من العقبات والتحديات والنكبات والحروب، اعتبر الانسان ثروته واستثمر فيها فاستطاع بحكمة قيادته الهاشمية وعزم شعبه أن يكون مادة التنمية وهدفها، لافتا إلى انه علينا ان نعي ونحن نستقبل المئوية الثانية من عمر الدولة الأردنية التي أنجزنا فيها الكثير أن الإنجاز مازال دون الطموح، وما زال هناك العديد من التحديات والعقبات، الأمر الذي يستدعينا إلى استثارة كل طاقات الأردنيين للمشاركة في صناعة المستقبل، وأن نستمر في مسيرة الاصلاح الحقيقي في كافة المجالات.

كرسي سمير الرفاعي يشارك بندوة «قراءة في محطات البناء والإنجاز مع دخول المئوية الثانية» بالتعاون مع هيئة شباب كلنا الأردن

وبالتشارك مع هيئة شباب كلنا الأردن شارك شاغل كرسي سمير الرفاعي الدكتور محمد العناقرة في أعمال الندوة التي نظمتها الهيئة بعنوان «قراءة في محطات البناء والإنجاز مع دخول المئوية الثانية»، وتحدث العناقرة حول «محطات البناء والإنجاز مع دخول المئوية الثانية ومناسبة عيد الجلوس الملكي في الأردن التي تعد حدثا مهما يتم فيه الوقوف على الإنجازات الكبيرة في مسيرة هذه الدولة على مختلف الأصعدة سواء السياسية أو الاقتصادية أو الصحية أو التعليمية ليشار إليها بالبنان بالإضافة إلى المكانة المرموقة التي تحظى بها المملكة على المستوى العالمي. وحول عيد الجلوس الملكي تطرق العناقرة إلى اهمية المبادرات الملكية التي تبناها جلالته ليؤسس لعهد جديد في تاريخ الأردن، والتي من أبرزها إطلاق «مبادرة الأردن أولا» وهو مشروع نهضوي أطلقه جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين لتحريك مكامن القوة لدى الأفراد والمجتمع الأردني، بالإضافة إلى إطلاق «مبادرة كلنا الأردن» بهدف تأسيس منظور وطني شامل يستند إلى رؤى مشتركة بين مكونات المجتمع الأردني ناهيك عن مبادرة «لجنة الحوار الوطني» وصولا للأوراق النقاشية التي تعد حالة متطورة في نهج الاصلاح السياسي تعد سابقة في التاريخ المعاصر لزعيم دولة، كما تحدث حول أهمية اطلاق جلالته الاوراق الملكية النقاشية والتي تتضمن الرؤية الملكية للإصلاح وتشكيل لجنة ملكية لمراجعة الدستور والتوجيه بإجراء التعديلات الدستورية لتحقيق الإصلاح السياسي المنشود وتطوير الحياة السياسية في الأردن حيث بلغ عدد التعديلات الدستورية (٤٢) مادة، والبالغة (١٣١) مادة بالإضافة إلى العديد من الإنجازات التي لا يمكن رصدها أو الوقوف عليها جميعها، مشيرا إلى ان قطاع الشباب حظي باهتمام خاص من جلالة الملك عبدالله الثاني الذي يصر باستمرار على التواصل بشكل مباشر معهم فجلالته يولي الشباب جل اهتمامه وهم دائما على سلم الاولويات كيف لا وهو من ينادي بمشاركة الشباب في صنع القرار والتغيير وتعزيز قدراتهم ليأخذوا دورهم في مسيرة النهضة بجعلهم شبابا مؤمن بالحوار والإنجاز والانفتاح.

مشاركة مميزة للكرسي بالندوة الخاصة عن «الأستاذ الدكتور يوسف غوانمة فكر ونهج» التي نظمها ملتقى سحم الثقافي

وتكريماً للراحل الأستاذ الدكتور يوسف غوانمة ومن باب الوفاء ورد الجميل لهذا المؤرخ الكبير شارك كرسي المرحوم سمير الرفاعي في أعمال الندوة الخاصة «الأستاذ الدكتور يوسف غوانمة فكر ونهج» التي نظمها ملتقى سحم الثقافي، وذلك بورقة عمل بعنوان: «اسهامات وجهود الأستاذ الدكتور يوسف غوانمة أثناء عمله في كرسي سمير الرفاعي للدراسات الأردنية وإنجازاته الأكاديمية في جامعة اليرموك والمنتدى الثقافي في اربد»، وأشار الدكتور العناقرة في بداية حديثه إلى أن «الغوانمة» هو أحد أهم المؤرخين لتاريخ الأردن بل لتاريخ بلاد الشام والمنطقة إضافة إلى مؤلفه الشهير عن الشريف الحسين بن علي والملك المؤسس عبد الله بن الحسين طيب الله ثراهم، ويسجل للدكتور الغوانمة قيامه بتأسيس أول منتدى ثقافي في الأردن وهو منتدى اربد الثقافي وذلك عام ١٩٨٢، حيث افتتح المنتدى بحفل كبير برعاية سمو الأمير الحسن بن طلال في ١٩٨٢/١١/٢٢م، وقد ألقى سمو الأمير الحسن أول محاضرة فيه عنوانها (النهضة العربية مسيرة مستمرة) وبقي الدكتور غوانمة رئيساً للمنتدى حتى عام٢٠٠٩م.

ومن جهة أخرى أشار شاغل الكرسي الدكتور محمد العناقرة من خلال مسيرة حياته الحافلة بالإنجازات فقد قام «الغوانمة» بتأليف ما يزيد عن ٤٢ كتاباً في التاريخ السياسي والحضاري ودراسات لعدد من القضايا الوطنية والقومية، وقام بتحرير خمسة كتب في موضوعات مختلفة لأعمال ندوات أقيمت في جامعة اليرموك والمنتدى الثقافي/ اربد، ومن هذه الدراسات التي قدم لها تحريرا: في ذكرى الراحل الكبير (الحسين بن طلال)، رواد من الأردن، مدينة اربد ماضياً ومحاضراً، وله ما يزيد عن ٥٢ بحثا محكما نشرت بالعديد من المجلات العلمية العربية والعالمية، ويذكر أنه شارك في أعمال هذه الندوة الخاصة النائب السابق الدكتور بسام البطوش والدكتور صالح الطوالبة، وابنة المرحوم الدكتورة نرمين يوسف غوانمة، وعدد من المفكرين في ديوان الطوالبة بمنطقة سحم الكفارات.

بندوة الاقتصاد الأردني في مئة عام

الدكتور إسلام مساد : الدولة الأردنية تسير بخطوات واسعة نحو تحقيق مشروعها الإصلاحي

الدكتور إسلام مساد رئيس جامعة اليرموك بندوة الاقتصاد الأردني في مئة عام أكد ان الدولة الأردنية تشهد السير بخطوات واسعة نحو تحقيق مشروعها الاصلاحي الأبرز المتمثل برؤية جلالة الملك عبد الله الثاني للتحول والاصلاح الاقتصادي

وفي سياق احتفالات جامعة اليرموك بمئوية الدولة الأردنية، نظم كرسي المرحوم سمير الرفاعي، ندوة «الاقتصاد الأردني في مائة عام»، بمشاركة نائب رئيس الوزراء الأسبق الدكتور جواد العناني، ومدير هيئة الاستثمار السابق الدكتور خالد الوزني، وقال رئيس الجامعة الدكتور اسلام مساد، في كلمته الافتتاحية، إن هذه الندوة تأتي ضمن سلسلة احتفالات دولتنا الأردنية بمئويتها الأولى ودخولها المئوية الثانية من خلال تسليط الضوء على مسيرة دولة رغم تواضع امكانياتها، إلا أن طموحاتها لا حدود لها، بعدما شكلت قصة ملهمة للمنطقة العربية بما تحويه من دروس وعبر عن قيمة وأهمية البناء والتأسيس والنهوض بالدولة، والإيمان بالرؤى والأهداف والإصرار والتحدي وأضاف تشهد المملكة اليوم تحولات عظيمة ضمن أطر متجددة لنهضة تنموية شاملة تستلهم رؤاها من همة وعزيمة الهاشميين على مدار التاريخ، ومن جلالة الملك المعزز عبد الله الثاني، الذي يسعى للنهوض بالاقتصاد الأردني والتأسيس لمرحلة تاريخية في مسيرة الدولة الأردنية وأكد مساد على أن دولتنا الأردنية تشهد السير بخطوات واسعة نحو تحقيق مشروعها الاصلاحي الأبرز المتمثل برؤية جلالة الملك عبد الله الثاني للتحول والاصلاح الاقتصادي، وأن هذا الاصلاح يضع المملكة على أعتاب منحى جديد يُبشر بتطوير أركان ومناحي الاقتصاد الأردني، وإعادة هيكلة القطاعات الاقتصادية لتعزيز الاقتصاد الوطني الذي يعود بالأثر الايجابي على المواطن الأردني من حيث زيادة حجم الاستثمار، وتوفير فرص العمل للشباب، وتقديم المزيد من التسهيلات للمستثمرين العرب والأجانب.

وكان شاغل الكرسي الدكتور محمد العناقرة، أشار في كلمته إلى أنه في الحادي عشر من نيسان الماضي صادف ذكرى مرور مئة عام على دخول الملك المؤسس عبد الله الأول إلى عمان، حيث تحمل ذكرى المئوية معها مشاعر الفخر والاعتزاز بوطن بُني ونهض بسواعد أردنية مخلصة التفت حول القيادة الهاشمية، فقد سارت المملكة منذ مرحلة التأسيس على مبادئ الثورة العربية الكبرى وقواعدها الثابتة، بدأها الملك المؤسس عبد الله الأول بن الحسين الذي نجح في إرساء دعائم المملكة الأردنية الهاشمية، فمن التأسيس إلى البناء إلى التعزيز لتغدوا المملكة النموذج الأمثل للدولة الأكثر استقرارًا في المنطقة، ومن بعده الملك طلال الذي آمن بالأهداف وتكللت مساعيه بالنجاح فوضع الدستور الأردني الذي يصنف من أفضل الدساتير على مستوى العالم.

وتابع العناقرة أنه وفي عهد الملك الباني الحسين بن طلال رحمه الله كانت الانطلاقة الحقيقية للنهضة الشاملة في جميع المجالات فكان الأردن على موعد مع سلسلة من الإنجازات المتوالية، واليوم وفي عهد جلالة الملك المعزز عبد الله الثاني أصبح الأردن مقترنًا بالإنجازات وبالنجاح والتميز على مختلف الصعد، مؤكدا اننا كأردنيين يحق لنا أن نفخر بمسيرة التنمية الشاملة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبالمكانة الرفيعة التي وصلت لها مملكتنا بفضل قيادتنا الهاشمية الحكيمة. وقال إن كرسي المرحوم سمير الرفاعي للدراسات الأردنية دأب على تنظيم هذه الندوة تحت شعار «الاقتصاد الأردني في مئة عام» من أجل خلق فضاء للتواصل وإتاحة مساحة للتبادل والنقاش بين خبراء الاقتصاد الأردني، ولتحقيق رؤية جلالة الملك عبدالله الثاني الاقتصادية المتكاملة والمنسجمة مع مراحل النمو والتطور للاقتصاد الأردني بين الماضي والمستقبل، مؤكدا أن تنميه الاقتصاد هو أحد الجوانب الهامة لتنمية المجتمع الأردني وهو الطريق الأمثل لتغيير حياة المجتمعات نحو الأفضل، وضمان كرامة المواطن واستقراره النفسي والاجتماعي. وحضر افتتاح الندوة نائبا رئيس الجامعة الدكتور موفق العموش، والدكتور رياض المومني، وعدد من عمداء الكليات والمسؤولين في الجامعة، والمهتمين من المجتمع المحلي.

كرسي سمير الرفاعي يشارك بإطلاق برنامج تفاعلي لتطبيق الأوراق النقاشية الملكية بمحافظة إربد

وفي اجتماع بمحافظة إربد أُطلق برنامج تفاعلي لتطبيق الأوراق النقاشية الملكية على مستوى محافظة إربد، حيث ترأس الاجتماع محافظ إربد الدكتور رضوان العتوم، بمشاركة مختلف الدوائر والمؤسسات على مستوى المحافظة وذلك للبحث في آليات عمل وتطبيق الأوراق النقاشية الملكية السبع على أرض الواقع في مختلف الدوائر والمؤسسات في محافظة إربد، وكانت مداخلة الدكتور العناقرة حول ما تم إنجازه خلال الفترة الماضية بعقد المؤتمر الوطني الأول بعنوان: «قراءة في الأوراق النقاشية لجلالة الملك عبد الله الثاني الحاضر والمستقبل» في رحاب جامعتي اليرموك والبلقاء التطبيقية عام ٢٠١٨م والذي شارك فيه العديد من الباحثين والمختصين والسياسيين من مختلف المؤسسات والقطاعات والهيئات على مستوى الأردن، وتلاه المؤتمر الوطني الثاني والموسوم بـ «مؤتمر محافظة إربد بعنوان: الأوراق النقاشية الملكية: دراسة في تحديات الحياة السياسية للديمقراطية الأردنية» في رحاب جامعة اليرموك عام ٢٠١٩م، وما خرج به المؤتمر من توصيات قدمت للجهات والمؤسسات المعنية للاستفادة منها من قبل المؤسسات التعليمية والمؤسسات الإدارية في الدولة والبرلمان والأحزاب وضرورة الإعلان عن خطة عمل زمنية ومعيارية للتوافق على تنفيذ مضامين الأوراق النقاشية الملكية وإجراء حوار وطني شامل لكافة قوى المجتمع للوصول إلى تحديد الأولوية وآليات تنفيذها بشكل يحقق المصالح الوطنية.

وأكد العناقرة إلى القيمة الكبرى للأوراق النقاشية الملكية التي تستند إلى مجموعة من الوثائق الأساسية المرجعية وهي رؤى وقناعات وأفكار وأولويات ورسائل استشرافية للمستقبل وخارطة طريق للوطن ومؤسساته المختلفة مع التأكيد على أهمية وقيمة مشاركة الجميع في تطبيق الأوراق النقاشية الملكية.

كما شارك كرسي المرحوم سمير الرفاعي للدراسات الأردنية ممثلا بشاغل الكرسي الدكتور محمد أحمد العناقرة بندوة الرواد الأوائل التي نظمتها هيئة شباب كفرسوم، وعقد أيضا الكرسي بالتعاون مع قسم التاريخ بالجامعة بندوة بعنوان «في ذكرى الحسين» كما نظم الكرسي ندوة بعنوان الموروث الشعبي الشفاهي الأردني.

وقد تشرف الكرسي بزيارة سعادة الملحق الثقافي السعودي الدكتور عيسى بن فهد الرميح والوفد المرافق له واطلع على عمل الكرسي وأهدافه العلمية قدمها شاغل الكرسي الدكتور محمد العناقرة.

ويُعقد الأمل على الدكتور العناقرة لتفعيل دور الكرسي للقيام بدور أكثر نشاطاً، ومن الخطط التي اقترحها الدكتور العناقرة العمل على تعزيز دور الجامعة في احتفالات المملكة بمئوية الدولة الأردنية من خلال عقد الندوات العلمية المتعلقة بتاريخ الامارة وتأسيس الدولة والنضال من أجل الاستقلال، والعمل السياسي والحزبي في فترة الامارة واعلان المملكة بعد الاستقلال، وعقد ورش عمل للباحثين والمهتمين في تاريخ الدولة الأردنية، وعمل دراسات وابحاث متعلقة بإنجازات الدولة الأردنية، وتكليف باحثين لعمل دراسات متخصصة ومعمقة عن تاريخ الأردن.

وهناك تأكيد على إيجاد متحف باسم صاحب الكرسي يتضمن المقتنيات والوثائق والأوسمة والصور التاريخية في أثناء عمله السياسي والعمل العام وذلك من خلال الحصول عليها من أسرة آل الرفاعي، بالإضافة إلى أرشفة الوثائق والملفات المتعلقة بدولة المرحوم سمير الرفاعي خلال مسيرة عمله في الدولة الأردنية، وايجاد وقفية تدعم عمل وانجازات ومخرجات الكرسي من خلال الحصول على الدعم المالي من المؤسسات الداعمة، والمشاركة في كافة المناسبات الوطنية والتي تتوافق مع الفترات التاريخية التي تأتي فيها ذكرى المناسبات الوطنية.

استراتيجية عمل الكرسي للمرحلة القادمة

ومن خطط العمل لهذا الكرسي في المرحلة القادمة العمل على توثيق مبادرات جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين من حيث متابعتها ورصدها واجراء الدراسات العلمية المتعلقة بهذه المبادرات الملكية السامية، وعقد ورشات وسيمينارات حوارية حول الاوراق النقاشية الملكية، وبمناسبة احتفالية اربد عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠٢١م يخطط الكرسي لوضع برنامج احتفالية بهذه المناسبة، وعمل ندوات علمية عن الرواد من الرعيل الاول ومساهماتهم في تاريخ الدولة الأردنية، واصدار منشورات علمية متخصصة من خلال اختيار رسائل علمية من اقسام العلوم السياسية والتاريخ من جميع الجامعات الأردنية على أن تكون ذات قيمة علمية مميزة والعمل على نشرها، والعمل على مشروع علمي من خلال باحثين ومختصين حول: «دور سمير الرفاعي في تأسيس الدولة الأردنية» بمناسبة المئوية.

ويأمل الكرسي أن يعقد اتفاقية تعاون مع مكتبة الاسكندرية للمساهمة في «مشروع ذاكرة العرب» بما يتعلق بتاريخ الأردن، حيث أن هذا المشروع يتضمن تاريخ كل البلدان العربية، كما يأمل أن يتمكن من دعم دراسات متعلقة بالقضايا الاستراتيجية والأمور ذات الصلة بعلاقات الأردن الخارجية على الصعيدين العربي والدولي.